

غرائب وعجائب



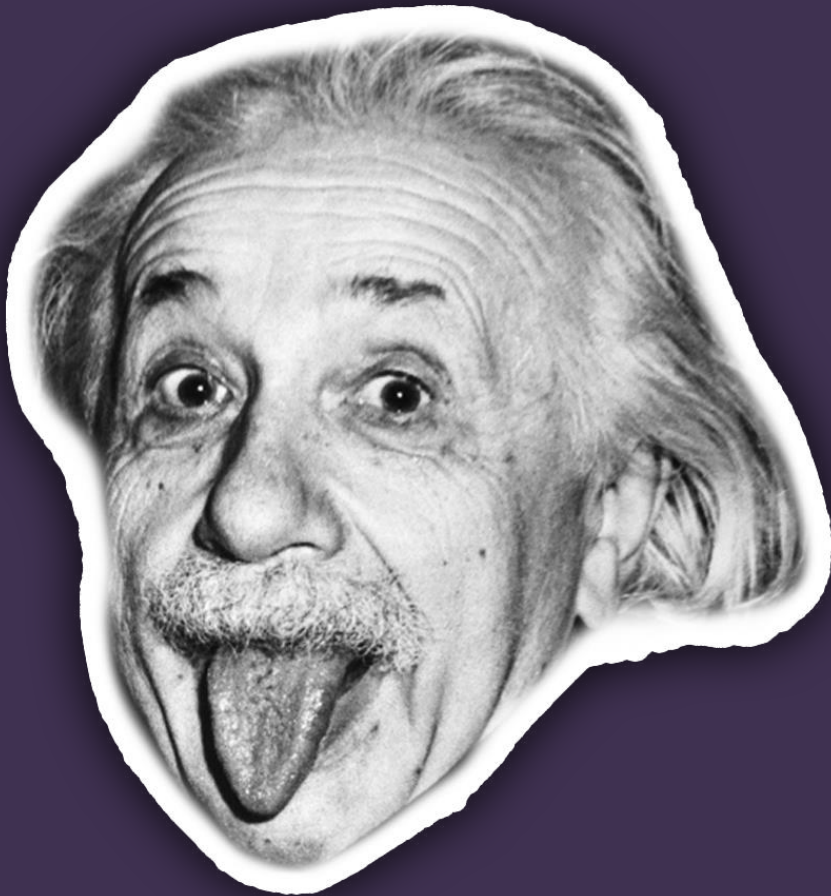
أغرب العادات والقبائل في آسيا

عالم عجيب ... عالم غريب

مش العالم هو اللي غريب ... انت اللي غريب فى العالم ده .. العالم موجود من زمان وهايفضل موجود ويبدع للأبد ، لكن انت اللي ضيف غريب جاى على الدنيا شوية وماشى . وياريت واخد بالك .. لأ .. بتقتع نفسك انك مش شوية دخان هايعمل ريحة وقلق وبعدين يتلاشى ، وفاكر ان حد ممكن يفتكر " طبعا غير اللي ليهم فلوس او حاجة عندك " مع انك مش بتفكر معظم الوقت غير فى نفسك . فيه عالم تانى غيرك .. خد بالك .. انت جزء من سيمفونية فى مولد كبير منظمه سيديك ...

عايز تعمل ريحه فى الدنيا .. اعمل ريحه حلوة .. واستطعم وحب الدنيا

.... كلها



أَسِيَا



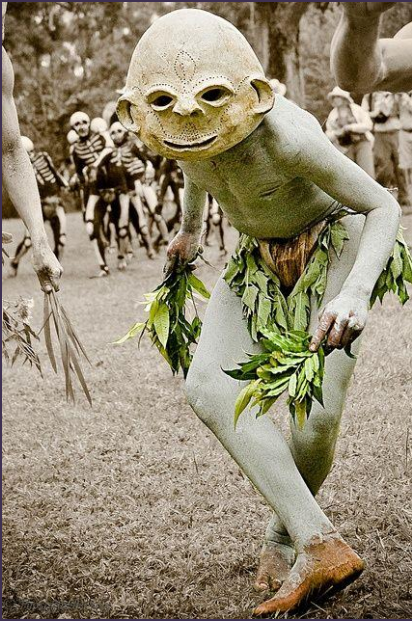
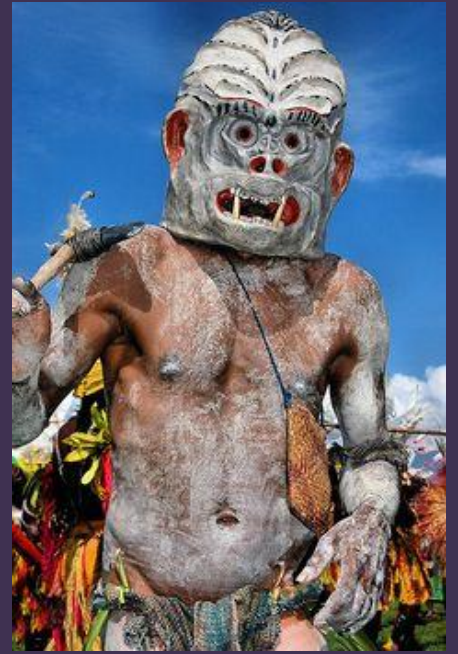
قبيلة " أسارو " بابوا غينيا الجديدة

رجال الطين



قبيلة آسارو أو كما يطلق عليها و تعرف بقبيلة رجال الطين ، تتواجد في غابة كوانتنق فالي شمال غرب جوروكا في بابوا بغينيا الجديدة ، وسميت بهذا الاسم ، لارتدائهم لقتاع من الطين يخفى وجوههم

هذا الشعب يعيش حياة منعزلة تجعل من الصعب جمع معلومات عنه, ويقوم أعضاء هذه القبيلة بطلاء أجسادهم بالطين الأبيض وإرتداء أقنعة مرعبة للغاية, والسبب في ذلك اسطورة قديمة تقول أن الأعداء هجمو عليهم وقتلو منهم من قتلو وهرب الباقي للإختباء بجانب نهر الأسارو وعندما حل الليل رغبو في العودة إلى قريتهم ليرو هل رحل الأعداء أم لا, وكونهم موجودين لدى النهر تلتخط أجسادهم بالطين الأبيض وعندما رأهم الأعداء ظنوا أنهم أشباح فخافو وهربو منهم , ومن وقتها وهم يدهنون جسمهم بالطين الأبيض ويرتدون الأقنعة المرعبة.

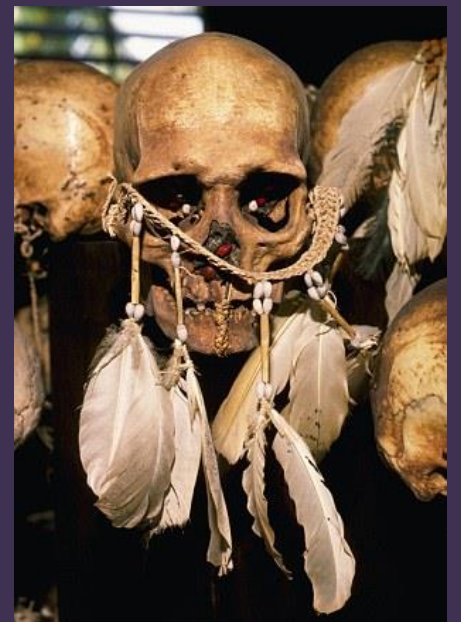
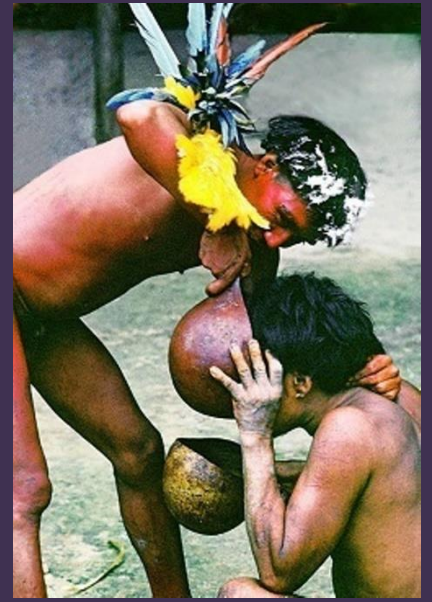


قبيلة " الفورى " بابوا غينيا الجديدة

يطبخون الموتى ويطعمونه لأولاده



يتجمع الرجال حول أحد الأشخاص المتوفين ويتحدثون عنه وصفاته الحسنة، ويبدوون بضرب رؤوسهم وإطلاق أصوات مرعبة لتهرب الأرواح الشريرة وإيذاناً للنساء ببدء طقوس مروعة، حيث يصل إليهن جثة المتوفى وينطلقن به إلى المذبح ومكان الطبخ ويبدأن في مراسم الدفن العجيبة، وذلك من خلال بدء تقطيع جسد المتوفى إلى أجزاء صغيرة كلحم، واختيار باقي الأعضاء كالقلب والكبد والكلى والمخ وهي أهم شيء في جسد المتوفى وأكثرها استخداماً عند الأكل. وبعد شواء اللحم يقدم لحم المتوفى في صورة طبيعية على الحساء ثم يعطى لأبناء المتوفى، أطفاله وزوجته ولهما فقط الكبد والمخ حيث إنه لا يأكلهما إلا من كان يحبه المتوفى وتنتهي المرحلة الأولى من مراسم الوداع بشرب الدماء وكلما شربوا أكثر كان حبهم أكثر للمتوفى.



قبيلة " الكورواى " اندونيسيا

يعيشون فوق الاشجار ويأكلون لحوم البشر



قبيلة كورواي في بابوا غينيا الجديدة في اندونيسيا هي قبائل بدائيه تمارس أكل لحوم البشر. منازل هذه القبيلة تبني عالياً فوق الجبال كوسيلة حماية من الجوعى الأخرى. وبسبب استهلاك اللحم البشري الخارج عن الطور والمألوم، تطور لدى أعضاء هذه القبيلة مرض جيني بإسم كورو والذي يعرف بمرض الضحك. يخشون الغرباء، ويطلقون عليهم "أشباح الشياطين"، كما يؤمنون بالتقاليد القديمة والأساطير والسحر، ويعتقدون أن أسلافهم الأموات يمكن أن يعودوا إلى الحياة في أي وقت يعتمدوا على الطبيعة من حولهم ويعرفونها جيداً، فكل شيء حولهم بدائي، وأدواتهم من الحجر والخشب فقط، أسلحتهم من الأشجار، حيث يعتمدون في غذائهم على اصطياد الأسماك والحيوانات وكذلك الإنسان، وكذلك يصنعون البايب من الأشجار، فهو يعتبر من النشاطات الاجتماعية المشهورة بينهم، وتعتبر "ديدان الساجو" من الأكلات المفضلة لديهم، يعتمدون على الوصفات العشبية لعلاج جميع الأمراض، وهم يعتمدون على نظام غذائي نباتي شبه كلي، وإن كانوا يأكلون الحشرات بشكل شبه يومي، وتعتبر الـ"ساجو" أكثر أكلاتهم، وهي تصنع من لبابة جذوع النخل بعد طحنها، وتحويلها إلى عجينة.



ianlucaChiodini



photography

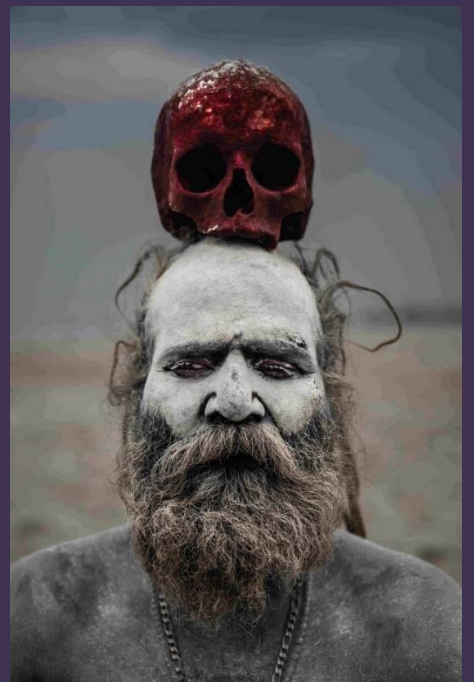


قبيلة " الأغوري " الهند

يمارسون الجنس مع جثث الموتى ويأكلونها



هذه الطائفة العجيبة تأكل لحوم الموتى تسكن المقابر وتحيي طقوسها بالعظام البشرية وتشرب الماء في الجماع البشرية. ويشربون الدماء ويمارسون الجنس مع الموتى . طائفة هندية منشقة من طائفة الكابلاكا والتي تعبد ما يسمى بالإله شافا ، وفي اللغة الهندية القديمة تعني كلمة أغوري بالشجاع والمقدام الذي لا يهاب المخاطر والمخاوف . المبدأ الرئيسي لممارساتهم هو تجاوز قوانين النقاء لتحقيق التنوير الروحي للتوحد مع الإله، فطقوس الأغوري تقوم على كسر التابوهات وتخطي مفاهيم المحرم ومباح وتخطي المفاهيم المعتادة للخير والشر. وللحصول على النشوة الروحية تمارس الطقوس الخطيرة كتناول اللحم البشري وفي أحيانا كثيرة قد يحدث أنهم يتناول الفضلات ، أجسادهم مغطاة برماد الأجساد المحروقة وشعورهم غير منسقة وكثيفة تغطي جبابهم وبأجساد نصف عارية مغطاة بعقود من اللحوم مجدولة على صدورهم ، ويعتقد هؤلاء بأن السلطة تأتي من العيش وسط الأموات والجثث وذلك لاستمداد الطاقة منم فهم يعتبروا الجسد والدماء واللحوم أمور لا منطقية لذا نجدهم لا يجدون ممانعة في ممارسة الجنس مع جثث الموتى ورغم ذلك فأن الأغوريين محرم عليهم ممارسة الجنس مع الشواذ



قبيلة "كيان" تايلاند

"حلقات النحاس" وسيلة نساء قبيلة "كيان" لتطويل رقابهن



تفتخر نساء قبيلة "كيان" الواقعة على الحدود بين ميانمار وتايلاند، بـ"حلقات النحاس" التي تلتف حول أعناقهن لتعطيها مظهرا ملفتا وجذابا، حيث يعتبرنها رمزا للهوية القبلية. ومنذ سن الخامسة تضع نساء "كيان" تلك الأساور النحاسية حول رقابهن، الحلقة الواحدة قد يصل وزنها إلى ١٠ كيلوجرامات ولا تشكل أي عائق في حركاتهن على مدار اليوم، لكنها قد تؤثر على المدى البعيد على حركة الركبتين، بجعلهما أقل قوة، بحسب ما ذكرته إحدى السيدات في القبيلة. تبدأ الفتيات بوضع أول لفافة عندما تكون في الخامسة من عمرها. ويتم استبدال اللفافات على مر السنين بلفافات أطول. تقوم لفائف النحاس بدفع عظمة الترقوة إلى أسفل وتضغط القفص الصدري. وهذا لا يطول الرقبة نفسها؛ وإنما تظهر وكأنها طالت نتيجة تباعد وتشوه الترقوة.



قبيلة " الداياك " اندونيسيا

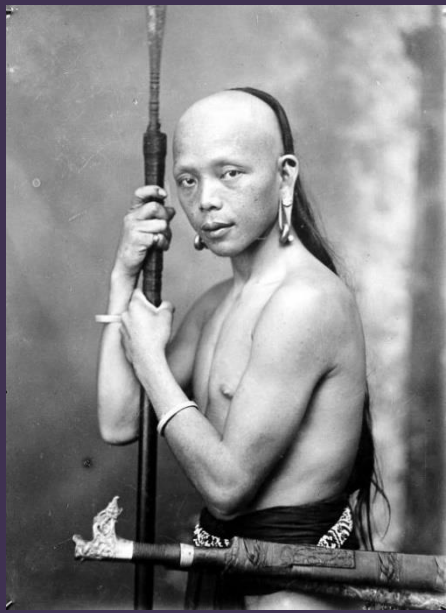
قبائل النبلاء ذوي الأذان الطويلة



أدى تنوع القبائل التي تعيش في اندونيسيا وكثرتها، إلى ظهور ثقافات متنوعة وغريبة، تنفرد بها كل قبيلة أو منطقة، ومن بين تلك الشعوب، قبائل "داياك" التي تعيش في جزيرة بورنيو. الثقافة الفريدة لقبائل الـ "داياك" تتمثل في تقليد إطالة شحمة الأذن، لتصل في بعض الأحيان إلى أكثر من خمسة عشر سينتيمترا،

وتعود جذور هذه الممارسة إلى فترة طويلة من الزمن، ولها ضوابط للتفريق بين النساء والرجال، إذ يجب ألا يتجاوز طول شحمة أذن الرجال الكتف، أما بالنسبة للنساء، فيسمح لهن بإطالة شحمة الأذن إلى الصدر.

والغرض من هذا يختلف من منطقة إلى أخرى، فعلى سبيل المثال، في قبيلة "داياك كيان"، طول شحمة الأذن يرتبط ارتباطا وثيقا بالطبقات الاجتماعية، إذ يشير طول شحمة الأذن إلى أن الشخص ينحدر من عائلة نبيلة.



قبيلة " تشيمبو سكيلتون " بابوا غينيا الجديدة

يطلون انفسهم كالهياكل العظمية لإخافة أعدائهم



السبب الذي يجعلهم يرسمون أنفسهم كهياكل عظمية هو ترهيب عدوهم، للاعتقاد بأنهم ليسوا بشرًا، وأن لديهم مصدر قوة خارق للطبيعة”.

وكان أول اتصال لتلك القبيلة مع العالم الخارجي، في عام ١٩٣٤، حيث ظلت قبيلة “تشيمبو” تعيش بشكل غامض لفترة طويلة من الزمن، واليوم، أصبح تقليدهم جزءًا من حدث يسمى “Sing Sing”، حيث تتجمع العشائر القريبة، للاحتفال بطقوس وتقاليد ثقافتهم.

ويتحدث أفراد قبيلة “تشيمبو” لغة واحدة، هي خليط بين أكثر من ٨٠٠ لغة.



قبيلة " داني " اندونيسيا

يقطع النساء اصابعهن حزنا على الموتى



في قبيلة «داني» بإندونيسيا عادات غريبة الأطوار، ربما أبرزها أن نساء تلك القبيلة تشرعن في قطع الجزء العلوي من أصابعهن عند وفاة أحد أفراد الأسرة. نساء «داني» ترى أن هذا التقليد يعكس الألم الذي يشعر به كل من فقد أحد أقاربه، وهذا الطقس قد يؤدي إلى بتر كل امرأة لأكثر من إصبع طوال حياتها، حيث يتم ربط أصابع المرأة بحبل رفيع حتى يتم تخديرها، ثم يقطع جزء من أحد الأصابع ويتم كي الإصبع المبتور . أكثر شيئا أثار دهشته أيضا هو مومياء كورولو – التابعة للقبيلة - والتي يقال إن عمرها لا يقل عن ٣٧٠ عاما، حيث أن أفراد تلك القبيلة يحتفظون بمحاربيهم القدامى والأقوياء كرمز للفخر، وفق روث .وتستخدم القبيلة التحنيط بالتدخين للحفاظ على جثث أجدادهم، رغم أن هذا الأسلوب لم يعد يمارس إلا نادرا، كما أن قبائل داني لا تزال تحافظ على عدد من المومياءات كرمز لاحترامهم لأسلافهم. ويعيشون بعيدا عن كل مظاهر الحياة العصرية ويقاومون كل الأشياء الحديثة، حيث أنهم يزرعون كل ما يحتاجونه، ويعتمدون على التجارة بين القرى، ولا يزالون يطبخون باستخدام النار . رجال القبيلة بدورهم يرتدون قطعة غير عادية من الملابس الداخلية تسمى «كوتيك» و«جراب القضيب»، أما النساء فلهيهم وجهة نظر متحررة تجاه الملابس، حيث يرتدن «تنانير» مصنوعة من الألياف الساحلية المنسوجة، والمزينة بالأكياس والقش، كما تلبس في الرأس ما يسمى بـ«نوكين». ويأتي من ضمن التقاليد حفل طبخ الخنزير، حيث يؤدي أفراد القبيلة، رقصة المحارب، ويشعلون النار باحتكاك الخشب، فيما يتم ذبح الخنازير بسكاكين من شظايا الخيزران

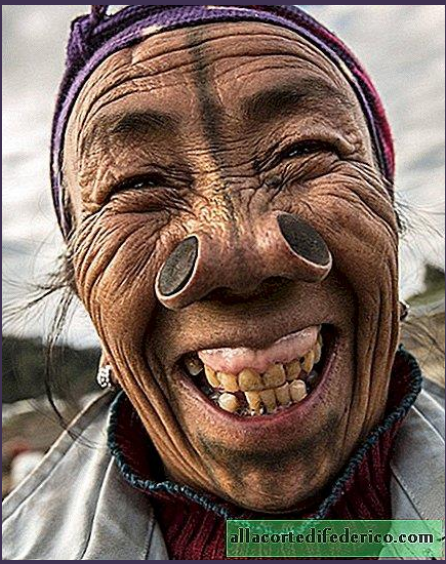


قبيلة " أباتاني " الهند

تشوه أنوف نساءها لحمايتهن من الاختطاف



لم يدون سكان القبيلة تاريخهم وتقاليدهم في سجلات ولكنهم توارثوها ويتم نقلها شفويًا من جيل إلى جيل. وتقليد سدادات الأنوف التي ترتديها معظم نساء القبيلة هو واحد من التقاليد القديمة التي بدأت تتلاشى، ففي الماضي كان على جميع نساء القرية ارتداء هذا الأكسيسوار الغريب لتشويه جمالهن، ولكن في عام ١٩٧٠، توقف هذا التقليد كلياً، جاء تقليد السدادات المشوهة للأنوف بهدف حماية نساء القرية من الاختطاف، إذ كانت نساء أباتاني تعتبرن من أجمل نساء المنطقة، وكثيراً ما كانت القبائل المجاورة تداهم قراهم لخطفهن. ولتشويه جمالهن، بدأت نساء أباتاني في ارتداء هذه السدادات البشعة ووشم وجوههن بخط أفقي من الجبهة إلى طرف الأنف، ووضع خمسة خطوط أخرى على ذقونهن. وبحسب موقع "ديلي ميل" البريطاني، كانت تُجبر الإناث في قبيلة "أباتاني" الهندية أو "تنيس"، على ثقب أنوفهن ووضع حلقان طويلة وثقيلة وعريضة، ثم وضع قرص شمعي داخلها، إلى جانب وشم وجوههن.



قبيلة " الأنغو " بابوا غينيا الجديدة

يحنطون اجساد موتاهم للحفاظ عليهم والتحدث معهم واستشارتهم



الموميوات في بابوا غينيا الجديدة تحصل على أقصى قدر الاحترام من قبيلة أنغا ، التي تنقل الجثث من حين لآخر من التلال للمشاركة في الاحتفالات .يتحدث الناس أيضاً إلى الجثث ، ويطلبون منهم النصيحة والإرشاد كما لو كانوا لا يزالون يعيشون ويتنفسون. الجثث المدخنة لها أهمية كبيرة للقبائل التي تقوم بتحنيطها .حتى أن القبائل تدمجهم في الطقوس والاحتفالات . أولاً يتم تجفيف الأجسام من السوائل والدهون ويتم جمع الزيوت والدم واستخدامهم . يتم إغلاق الفوهات للمساعدة في الحفاظ على الجثث ، توضع الأجسام في أقفاص من الخيزران بعد التدخين ، يتم تقديم بعض أجزاء الجسم كهدايا ، ويعتقدون أن الجثث تبقى أعضاء المجتمع مكرمين . وتحتل جثث المحاربون المحترمون مكاناً خاصاً كأوصياء القرية . بعض الجثث عمرها قرون .



